أ.د. عمار عباس اسماعيل
اسهامات علماء المسلمين في خدمة البشرية

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم علوم القرآن

•الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، وبعد؛

•لقد بذل العلماء رحمهم الله، وما زالوا، جهودا على مر العصور في تعليم أفراد المجتمع، وتبصيرهم بالضروريّ من الدين، وإصلاحهم، والسعي في تحقيق أمنهم واستقرارهم، مستبصرين بتعاليم الشرع الحكيم، على اعتبار أن تعاليم الإسلام تتلاءم مع الطبيعة البشرية وتتفق مع الفطرة السليمة والعقل الرشيد والمنطق السديد، ولأن التعاليم الإسلامية هي التي تستطيع أن تطهر المجتمع من فساده الثقافي والإنساني والأخلاقي في السلوك والمعاملات، فهي منبثقة من مبادئ وأصول الدين الإسلامي الحنيف الغني بقيم التسامح والتعاون والتواصل الثقافي، والقيم الإنسانية والخلق العظيم والسلوك الرفيع.

•لكن دور العلماء لا يقف عند حد التعليم والإرشاد والتثقيف، بل يتجاوز ذلك كله إلى المجال السياسي، وتسيير شؤون الدولة، فكانوا غالبا إما مشاركين فيها بالقرار والتدبير وإدارة بعض المؤسسات والأجهزة؛ كجهاز العدل والقضاء مثلًا، أو مستشارين ومفتــين.

-1 •العلماء قـوّة المجتمع، وقدوته:

•٢ -دور الفقهاء في الاصلاح

•٣ -نماذج تطبيقة لهذا المفهوم